نبيه بري يؤجل المؤتمر التشاوري لأطراف الحوار حتى الـ(6) من نوفمبر

بيروت/ وكالات:
أرجأ رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الاجتماع التشاوري بين أقطاب الحوار الوطني الذي كان مقررا بدؤه اليوم الاثنين ليستمر حتى السادس من نوفمبر، وذلك بعد غياب ثلاثة من أقطاب الحوار لارتباطهم بزيارات ومواعيد في الخارج.

وجاء في بيان نشره مكتب بري الإعلامي أمس "نظرا لارتباط بعض القيادات بمواعيد مسبقة، وبعد التشاور تقرر تأجيل الاجتماع التشاوري إلى الاثنين السادس من نوفمبر للتشاور على جدول الأعمال المعلن عنه".. ونقلت صحيفة "النهار" اللبنانية عن بري قوله إنه "حريص على حضور قيادات الصف الأول هذا الاجتماع، وأخذ في الاعتبار ظروف غياب الرئيس أمين الجميل والنائبين وليد جنبلاط وسعد الحريري".. واستثنى بري من الحضور الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الذي "يحق له بأن يتمثل بمن يرتئيه لأسباب أمنية نعرفها جميعا"، في إشارة إلى التهديدات الإسرائيلية باغتياله.. ويمنح تأجيل اجتماع المتحاورين الـ١٤ أسبوعا آخر رئيس مجلس النواب مزيدا من الوقت في تحركه لتقريب وجهات النظر لتفادي الأزمة السياسية في البلاد، بعد المواقف المتباعدة بين حزب الله والتيار الوطني الحر بزعامة العماد ميشال عون وقوى الأكثرية وحكومة الرئيس فؤاد السنيورة من جهة ثانية.

ويتمركز الحوار التشاوري حول بندي جدول الأعمال اللذين أعلنهما بري، وهما قيام حكومة وحدة وطنية يتمثل فيها العماد عون والمعارضة، والتوافق على مبادئ في قانون الانتخاب، في ظل أجواء أكثر هدوءا واتصالات عربية-لبنانية ودعم خارجي لاستئناف الحوار بين اللبنانيين تحت عنوان التشاور.

ولقي تحرك بري دعما من الاتحاد الأوروبي بإعلان المنسق الأعلى للسياسة الخارجية فيه خافيير سولانا خلال زيارة لبيروت أنهاها أمس الاول أن "الحوار أمر جيد ونأمل أن يكون بناء للبنان والمستقبل"، ممتدحا دور بري الذي اجتمع معه أمس الاول.

وكان السنيورة أعلن أنه سيشارك في الاجتماع التشاوري، وقال "نود حقا أن نسمع كل الأمور التي سيطرحها رئيس البرلمان نبيه بري، سننظر إلى المسألة بطريقة بناءة".. كما دافع السنيورة عن الحكومة التي يترأسها وقال ردا على سؤال "نحن نؤمن بأن حكومة الاتحاد الوطني أمر يجب أن نعمل للوصول إليه ولكن يجب أن نتوافق على الأمور التي نتحدث عنها".. وأكد أن "الحكومة الحالية تمثل معظم الأقطاب السياسية في البلاد، وهذه الحكومة تمكنت من المحافظة على الاتحاد الوطني والوحدة الوطنية" أثناء الهجوم الإسرائيلي على لبنان الصيف الفائت.

ويطالب حزب الله وحليفه النائب ميشال عون بتشكيل حكومة وحدة وطنية تتمثل فيها الأكثرية والأقلية. ورحب الحزب بـ"الدعوة التشاورية" فيما لم يدل حليفه النائب المسيحي ميشال عون بموقف منها حتى الآن رغم اعتبارها "إيجابية".

إصابة أحد حراس المالكي على أيدي مسلحين ومقتل صحفية في بغداد

صدام يطلب تأجيل الحكم ضده كي لا يؤثر على صوت الناخب الأمريكي

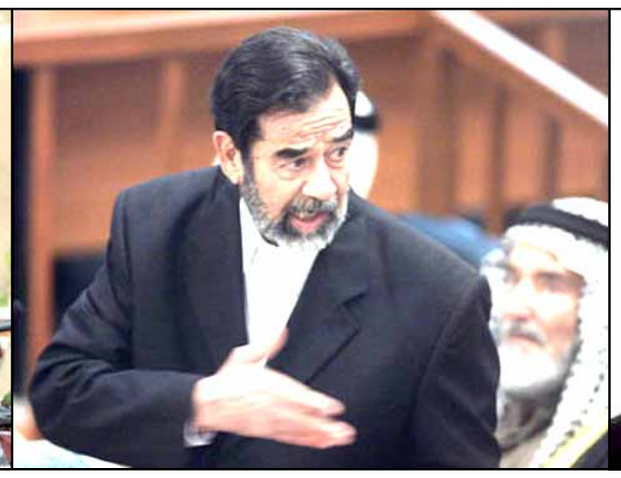

بغداد/ وكالات:
دعا الرئيس العراقي السابق صدام حسين الى تأجيل جلسة الخامس من الشهر المقبل المتعلقة بقضية الدجيل اذا كانت معدة للنطق بالحكم كي لا تتزامن مع الانتخابات التشريعية الاميركية وتؤثر على صوت الناخب الاميركي.

وقال صدام في رسالة الى رئيس هيئة الجنايات الكبرى الاولى، ان اصدار الاحكام في الخامس من الشهر المقبل "ستجعل من اجهزة الدعاية ان تضع الخبر بصيغة ان بوش قد حقق هدفه الاستراتيجي من الغزو بانجاز ذاك الهدف او بأي صيغة تحقق الغرض الذي ينشده".

واضاف ان "ذلك سيجعل من رؤوس بعض ممن لم يكون فكرة مستقرة ضد الغزو والاحتلال متأثرا بتلك الدعاية كما ان من شأن تلك الدعاية ان تأتي بنتائج على حساب الحزب الديموقراطي" المنافس.

وقال صدام مخاطبا رئيس الهيئة "ان لم تكن اعتباراتكم في التأجيل الى الخامس (من الشهر المقبل) هي ذات الاعتبارات التي نوهنا عنها والتي سمعناها قبل اصدار قرار التأجيل، فأجلوا المحكمة الى وقت اخر ورحم الله من جب الغيبة عن نفسه".

وتابع "واذا لم يكن صدور الاحكام في الخامس (من الشهر المقبل) فليس هناك بأس لو بقي تاريخ الجلسة على ما هو عليه".

وكان رئيس الادعاء العام في قضية الدجيل جعفر الموسوي صرح أمس الاحد ان الحكم على الرئيس العراقي السابق صدام حسين في قضية الدجيل قد لا يصدر في الخامس من نوفمبر في حال لم تستكمل الاجراءات اللازمة.

وقال الموسوي ان "هناك اجراءات لا بد من استكمالها. اذا استكملت فسوف يصار الى النطق بقرار قضية الدجيل في الخامس من الشهر المقبل واذا لم تستكمل فسيصار الى تأجيلها اسبوعا او اسبوعين".

من جهته، طالب المحامي العراقي خليل الدليمي رئيس فريق الدفاع عن الرئيس العراقي السابق أمس الاحد من الرئيس الاميركي جورج بوش بإطلاق سراح صدام حسين وكافة المعتقلين، معتبرا ان ذلك هو "الحل الامثل لمستقبل العراق والمنطقة والعالم".

وقال الدليمي في رسالة موجهة الى بوش "نرى ضرورة وقف هذه المحاكمة المهزلة واطلاق سراح الرئيس صدام حسين وكافة المعتقلين لأن ذلك يمثل المخرج الوحيد لقواتكم ووضعكم الحرج في العراق (...) والحل الأمثل لمستقبل العراق والمنطقة والعالم".

واوضح ان "هناك قرارا جاهزا جائرا قد أعد سلفا (...) من هذه المحكمة لتصفية الرئيس صدام حسين متزامنا مع الانتخابات التكميلية للكونغرس والتي تحاول الإدارة الاميركية انقاذ موقفها من خلال قرار الحكم".

ورأى الدليمي ان "قرارا كهذا سيعد الشرارة التي سوف تشعل السهل كله وتغرقه وتغرق المنطقة في اتون المجهول خاصة بعد ان أفقد احتلال العراق المنطقة توازنها الاستراتيجي واطلق يد ايران فيها".

على صعيد آخر قال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية أمس الأحد إن أحد حراس رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أصيب حين أطلق مسلحون النار على سيارة حكومية السبت في بغداد.

ولم يكن المالكي موجودا حين تعرضت السيارة التي لم تكن مدرعة لإطلاق نيران في حي الرشيد بجنوب شرق بغداد.

وقال الدباغ إنه من الواضح أن الحراس الثلاثة الذين كانوا داخل السيارة استهدفوا عن عمد لانها سيارة حكومية. وقال إن القوات العراقية تدخلت عقب اطلاق النار.

إلى ذلك قالت مصادر بالشرطة العراقية إن مسلحين مجهولين اطلقوا النار أمس الاحد على صحفية عراقية تعمل في قناة التلفزيون العراقية الحكومية لتلقى حتفها في الحال.

وقالت المصادر إن "مسلحين مجهولين اطلقوا النار صباح أمس الاحد على الصحفية نقشين حمد وسائقها أنس قاسم في منطقة ساحة الطلائع وسط بغداد وقتلوهما في الحال."

في سياق اخر أعلن الجيش الأميركي في بيان أنه قتل ١٧ مسلحا في غارتين نفذتهما طائراته قرب بلد شمال بغداد، مشيرا إلى أن ثلاثة مشتبه بهم آخرين اعتقلوا بعد مواجهات خاضها جنود أميركيون مع مسلحين كانوا يحاولون نصب كمينين لوحدات أميركية تعمل في هذه المنطقة.

وفي بلد أيضا قتل ثلاثة جنود عراقيين وأصيب أربعة آخرون في اشتباكات مع مسلحين في إحدى القرى القريبة من هذه المنطقة.

كما قتل ثلاثة من أفراد الشرطة العراقية وجرح اثنان آخران بينهم رائد شرطة في هجومين منفصلين شنهما مسلحون في مدينة بعقوبة شمال شرق بغداد، في حين قتل مدنيان بنيران مسلحين في المقدادية التابعة لمحافظة ديالى.

وإلى الجنوب من بغداد هاجم مسلحون منزل العميد السابق في الجيش ناصر السعدون وقتلوا ابنه وثلاثة من أقاربه في مدينة الكوت أمس الاول، كما قتل مسلحون آخرون شرطيا قرب نقطة تفتيش في المدينة نفسها.

وفي الديوانية قالت الشرطة العراقية إن مسلحين قتلوا بالرصاص ميثم تقي الذي كان يعمل مترجما مع القوات الأميركية قرب منزله.

وفي بغداد كثفت القوات الأميركية دورياتها وأقامت عدة نقاط تفتيش حول مدينة الصدر ومناطق أخرى من العاصمة العراقية في إطار عملية البحث عن أحد جنودها المختطفين منذ الاثنين الماضي.

من جهتها أعلنت الشرطة العراقية العثور على ٢٥ جثة تحمل آثار تعذيب وأعيرة نارية في أجزاء مختلفة من بغداد خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

ماانفكت ماضية قدما في تطوير أنشطتها النووية

إيران تجدد دعوتها لتشكيل رابطة للأمن الإقليمي

طهران/ وكالات:
وجهت ايران دعوة جديدة أمس الاحد لدول الخليج العربية لتشكيل رابطة للحفاظ على الامن الاقليمي قبل يوم واحد من مناورات بحرية في الخليج تشارك فيها البحرية الامريكية وغيرها.

وقال مسؤولون امريكيون ان حوالي ٢٥ دولة ستشارك في المناورات التي تبدأ اليوم الاثنين في المياه الدولية للخليج قبالة السواحل الايرانية. وتشمل المناورات ايقاف سفن تحمل مواد نووية.

وحين سئل عن المناورات البحرية المقررة قال محمد علي الحسيني المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي "موقفنا الاساسي ان دول هذه المنطقة أفضل من يحافظ على أمن هذه المنطقة."

وأضاف "قال مسؤولون مختلفون ان المناورات لن تكون ضد ايران."

وتابع ان ايران دعت دول مجلس التعاون الخليجي في أكثر من مناسبة لتشكيل رابطة مع ايران والعراق والاتفاق على "اتفاقية امن جماعية".

وقال مسؤولون ان المناورات التي تستضيفها البحرين تشارك فيها سفن من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واستراليا وبريطانيا والبحرين.

وقطعت العلاقات دبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة بعد فترة قصيرة من اندلاع الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ وتدعو ايران منذ فترة طويلة القوات الامريكية لمغادرة المنطقة.

في غضون ذلك قالت ايران أمس الأحد انها ستمضي قدما في ابحاثها وتطوير انشطتها النووية بعد ان وسعت طاقة تخصيب اليورانيوم وهو أكثر ما يخشاه الغرب من البرنامج النووي الايراني.

وفي الاسبوع الماضي بدأت ايران تشغيل شبكة ثانية تضم ١٦٤ جهازا للطرد المركزي يمكن أن تستخدم لتخصيب اليورانيوم لانتاج وقود لمحطات الطاقة النووية او لانتاج مواد لتطوير قنابل.

وتصر طهران على أنها تريد فقط توليد الطاقة ولكن الغرب يعتقد أن لها أهدافا عسكرية.

وقال محمد علي حسيني "ستواصل ايران انشطة البحث والتطوير في اطار اتفاقية حظر الانتشار النووي."

وأضاف ان مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية زاروا ايران الاسبوع الماضي وابلغوا محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية باحراز تقدم في الشبكة الثانية من اجهزة الطرد المركزي.

وقال الحسيني "بدء تشغيل (الشبكة الثانية) ليس حدثا خاصا. انه استمرار لانشطتنا المشروعة السابقة تحت رقابة الوكالة."

ولدى ايران شبكتان تضم كل منهما ١٦٤ جهازا للطرد المركزي وتحتاج لتشغيل ألوف من الاجهزة بلا توقف لمدة اشهر للحصول على كمية كافية من اليورانيوم عالي التخصيب لانتاج قنبلة ذرية واحدة.

ويقول محللون ان ايران على بعد ثلاثة أعوام على الاقل من الوصول الى هذه المرحلة.

وأعدت دول أوروبية مسودة قرار لفرض عقوبات على ايران لعدم التزامها بالمهلة التي حددها مجلس الامن لوقف تخصيب اليورانيوم لكن روسيا التي تملك حق النقض (الفيتو) في المجلس أبدت تحفظات عليها.

وقال الحسيني "حين يصل (مشروع القرار) لنهاية المطاف سيضعنا في اتجاه جديد وسنتخذ قرارات بناء على هذا (الاتجاه الجديد)."

وقال كبير المفاوضين الايرانيين علي لاريجاني ان ايران قد توقف عمليات التفتيش التي تجريها الوكالة الدولية للطاقة الذرية على المنشآت الايرانية في حالة فرض عقوبات.

وفي وقت سابق من هذا العام

محمد علي الحسيني

عواصم العالم

المدعي العام يحث الرئيس الاسرائيلي على التنحي

فلسطين المحتلة/ وكالات:
أوصى المدعي العام الاسرائيلي مناحيم مازوز الذي سيحدد ما اذا كانت هناك أدلة كافية لتوجيه اتهامات بالاغتصاب ضد الرئيس الاسرائيلي موشي قصاب أمس الاحد بأن يتنحى قصاب لحين انتهاء التحقيق.

وأصدر مكتب مازوز هذه التوصية استجابة لطلب للمحكمة العليا تقدم به محام خاص يطالب باستقالة قصاب بعد أن قالت الشرطة ان هناك أدلة على أنه اغتصب وتحرش جنسيا بعدة موظفات.. ونقلت وزارة العدل عن مازوز قوله للمحكمة العليا ان حدة المزاعم ضد الرئيس يجب أن تدفعه الى "بحث ايقاف نفسه عن العمل طالبا من البرلمان اعلانه غير مؤهل مؤقتا للعمل."

واستخدم قصاب بالفعل آلية ايقاف نفسه عن العمل مؤقتا منذ تفجرت الفضيحة حيث غاب عن مراسم أداء رئيس المحكمة العليا الجديد اليمين الدستورية في وقت سابق هذا الشهر.

تحطم طائرة نيجيرية تقل شخصيات حكومية وبرلمانية

أبوجا/ وكالات:
تحطمت طائرة تابعة لشركة خطوط داخلية نيجيرية وعلى متنها أكثر من ١٠٠ راكب وذلك بعد إقلاعها بقليل من العاصمة أبوجا.

وقالت مصادر رسمية إن العديد من الشخصيات الحكومية الهامة وأعضاء في مجلس الشيوخ إضافة الى سلطان سوكوتو محمدو ماسيدو أعلى مسؤول مسلم في نيجيريا كانوا على متن الطائرة المنكوبة.. وأفادت مصادر ملاحية بأن الطائرة التابعة لشركة أي.دي.سي أقلعت صباحا من لاغوس متوجهة إلى سوكوتو شمال غرب البلاد عن طريق أبوجا وعلى متنها ١١٠ ركاب وأفراد الطاقم، وبعد أن أنزلت عددا من الركاب في أبوجا أقلعت من جديد لكنها بعد قليل فقدت توازنها وسقطت.

وذكرت الإذاعة الرسمية النيجيرية أن فرق الإنقاذ لم تعثر على أي ناجين في موقع تحطم الطائرة، لكن إحدى محطات التلفزة الخاصة أعلنت العثور على ستة ناجين.

تايوان تتسلم سفينتين دفاعيتين أميركيتين

تايوان/ وكالات:
تسلمت تايوان سفينتين دفاعيتين أميركيتين من طراز "كيد" لتعزيز قدراتها الدفاعية في مواجهة الصين التي تهدد باستمرار بغزو الجزيرة في حال أعلنت الانفصال.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية إن السفينتين سيتم تدشينهما في الثاني من نوفمبر المقبل، مشيرة إلى أنهما ستساهمان في زيادة القدرات القتالية للبحرية التايوانية التي تملك سفينتين من نفس الطراز تسلمتهما عام ٢٠٠٥م.

ويندرج تزويد تايوان بالسفن الأربع في إطار صفقة وافق عليها الرئيس الأميركي جورج بوش في أبريل ٢٠٠٢م.. وذكر خبراء أن السفن التي تعود للثمانينيات تم تحديثها وجهزت بنظام مضاد للطائرات يسمح لها بفتح النار على نحو ٢٥٦ هدفا في آن واحد.

كوريا الشمالية تعزز سرية أنشطتها النووية

بيونغ يانغ/ وكالات:
عززت كوريا الشمالية جهودها من أجل الحيلولة دون أي تسريب لمعلومات استخباراتية عن أنشطتها النووية إلى الخارج وذلك على خلفية الجدل الدولي المتواصل بشأن التجربة النووية التي أجرتها مطلع الشهر الحالي.

وأقدمت بيونغ يانغ على تلك الخطوة وهي تتوقع أن يكون العالم الخارجي مهتما بجمع ما استطاع من معلومات استخباراتية عن برنامجها النووي، خاصة بعد تردد أنباء عن عزمها إجراء تجربة نووية ثانية.

وأصدر جهاز الشرطة الكوري الشمالي أوامر بتشديد المراقبة في كافة أنحاء البلاد على الأشخاص الذين سبق لهم أن عبروا الحدود مع الصين بدون تراخيص رسمية أو الذين يقيمون معاملات تجارية مع الصين أو لهم أقارب في ذلك البلد.

ورغم تلك التشديدات فقد أفادت وسائل إعلام كورية جنوبية أن نشاطات مشبوهة رصدت في كوريا الشمالية في الموقع الذي أجرت فيه بيونغ يانغ تجربة تفجير قنبلة نووية في التاسع من أكتوبر.

ونقلت وكالة الأنباء "يونهاب" وصحيفة "جونغانغ" الكوريتان الجنوبيتان عن مصادر عسكرية أن منشآة جديدة لم يعرف الهدف منها، بنيت في بونغجيري في إقليم كيلغو (شمال شرق).

ملفا كوريا الشمالية وإيران يبحثان في أمريكا

واشنطن/ وكالات:
تبحث الولايات المتحدة وأستراليا واليابان مطلع يناير المقبل ملفي إيران وكوريا الشمالية النووية ,وذلك تأكيدا على تضامن الدول المعنية في معالجة هذين الملفين.. وقالت مصادر حكومية في طوكيو إن وزير الخارجية الياباني تارو أسو سيلتقي نظيريه الأميركية كوندوليزا رايس والأسترالي ألكسندر داونر في لوس أنجلوس وإنهم سيصدرون بيانا مشتركا في ختام اللقاء.

وأوضحت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها أن المسؤولين الثلاثة سيتطرقون في الاجتماع الذي سيعقد يومي الثامن والتاسع من يناير المقبل, إلى القلق المتنامي من برنامج طهران النووي وسط معلومات عن توسيع أنشطة تخصيب اليورانيوم.

الجيش الأمريكي يحقق في تهديد القناصة في بغداد

بغداد / وكالات:
قال متحدث باسم الجيش الامريكي ان الجيش بدأ يبحث عن كثب في الهجمات بالرصاص على قواته في العراق لبحث ما اذا كان ينفذها قناصة.

ويعكس هذا التغير المخاوف بشأن قرص فيديو مدمج يظهر فيما يبدو سلسلة هجمات بالرصاص على القوات الامريكية والعراقية في بغداد وينسب هذه الهجمات لكتيبة من القناصة تابعة لجماعة الجيش الاسلامي في العراق.

وجرى تسليم تسجيل الفيديو في المناطق السنية من بغداد الاسبوع الماضي باعتباره "هدية" احتفالا بعيد الفطر المبارك. ويظهر التسجيل ٢٨ هجوما منفصلا منها العديد من الهجمات التي تنطوي على تصويب طلقات على الرأس بدقة..

ويزعم التسجيل الذي يعلق عليه رجل وصف بأنه "قائد" الكتيبة والمصحوب بترجمة الى اللغة الانجليزية أن الرماة يستخدمون كتيبا للتدريب كتبه ضابط متقاعد بالقوات الخاصة بالجيش الامريكي.

عالم الصحافة

أرض واحدة وعالمان

كتبت صحيفة (نيويورك تايمز) تقريرها تحت عنوان "العراق والأميركيون: أرض واحدة وعالمان" تتحدث فيه عن بعد المسافة بين ما يعيشه العراقيون من حال سيئة خالية من الأمن وبين ما يحاول الجنود الأميركيون القيام به لتحقيق الأمن.. وأشارت الصحيفة إلى أن الأسبوع الماضي شهد جدلا مكثفا في الولايات المتحدة حول المهلة التي تحتاجها القوات الأميركية للبقاء في العراق من أجل تحقيق الأمن، غير أن العديد من العراقيين يرون أنه مهما كانت المهلة فإن الأميركيين لن يستطيعو القيام بشيء.

ومضت تقول لإنه كلما مكث الأميركيون مدة أطول في العراق كلما فقد العراقيون ثقتهم في قدرتهم على تحقيق مرادهم، مشيرة إلى أن انعدام الثقة تلك ازداد على مدى ثلاث سنوات ونصف السنة الأخيرة، مما أسهم في تعزيز البعد بين العالمين، عالم العراقيين وعالم الأميركيين.

وترى نيويورك تايمز أن جزءا من المشكلة يكمن في عدم قدرة الأميركيين على رؤية تدهور الأوضاع بأنفسهم عندما لا يكونون في الموقع.

الطاقة أداة تهديد

قالت صحيفة (واشنطن تايمز) في تقرير لها إن بعض الدول البارزة في إنتاج الطاقة في العالم تستغل ما جنته من ارتفاع أسعار النفط لتحدي المصالح الأميركية وترويع حلفائها، وفي بعض الحالات تمويل الجماعات الإرهابية والمتمردة التي تقاتل القوات الأميركية.

وقالت الصحيفة نقلا عن المستشار السابق لشؤون الشرق الأوسط في إدارة بوش إليانت ليفريت وعن الباحث بيير نويل بالمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية، إن منتجي النفط الرئيسيين كفنزويلا وإيران وروسيا تعاونوا مع مستهلكي الطاقة الذين ظهروا في الآونة الأخيرة وعلى رأسهم الصين، في إطار محور للنفط وذلك لإحباط أهداف السياسة الخارجية الأميركية.. وتوصل المستشاران في آخر دراسة لهما في مجلة ناشيونال إنترست جورنال إلى أن "العواقب السياسية للتغيرات الأخيرة في أسواق الطاقة العالمية تشكل أكبر تحد للهيمنة الأميركية منذ نهاية الحرب الباردة".. وأشارت الصحيفة إلى أن بعض الدول التي تسبب المشاكل في أفق الدبلوماسية الأميركية تشترك في شيء واحد: وجود جيوب عميقة من الطاقة.

الجيش البريطاني يعاني من وهن خطير

كشفت صحيفة (ذي إندبندنت أون صنداي) عن مذكرة سرية لوزارة الدفاع البريطانية تؤكد أن الجيش البريطاني يعاني من "وهن خطير" يجعل من "شبه المستحيل" وفاءه بالتزاماته على جبهتي القتال في أفغانستان والعراق.

وقالت المذكرة إن ٤٠٪ من الوحدات العسكرية أعلنت أنها تعاني من مشاكل "خطيرة أو حرجة"، مضيفة أن نقص الأفراد جعل الجنود الذين كانوا على الجبهات يعودون إليها قبل أن يأخذوا قسطا كافيا من الراحة والتدريب، كما أن مشاكل التجنيد للمهن العسكرية الأساسية سيئة، بحيث أصبح لزاما تأجيل إجازات بعض الجنود أو إطالة فترة وجودهم على الجبهة.

وقالت الصحيفة إن هذه الوثيقة الرسمية التي وزعت نسخ منها على لجنة الدفاع في مجلس العموم البريطاني تظهر مدى الضغط الذي يواجهه الجيش البريطاني، ما جعل أعضاء في البرلمان يقولون إنه يهدد قدرته على مواجهة المقاتلين في كل من العراق وأفغانستان.. وتضيف المذكرة أن القوات التي تواجه صعوبات "حرجة" يكون من "شبه المستحيل" بالنسبة لها أداء مهامها في ساحة القتال، أما القوات التي تواجه صعوبات "خطيرة" فتكون مهمتها "صعبة، لكنها غير مستحيلة".

وذكرت الصحيفة أن هذه الوثيقة ترسم كذلك صورة قاتمة فيما يتعلق بالمؤن الطبية للجيش، إذ تقول إنه لا يزال هناك نقص حاد في أعداد الممرضين والاختصاصيين الطبيين داخل الجيش البريطاني.

الحرب على العراق أججت الإرهاب في بريطانيا

قالت صحيفة (صنداي تلغراف) إن ادعاء رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بأن لا علاقة بين السياسة الخارجية البريطانية والهجمات الإرهابية في بريطانيا تهاوى أمس الاول بعد الكشف عن مذكرة سرية لمجلس الوزراء البريطاني تقر بدور الحرب على العراق في تأجيج الإرهاب في بريطانيا.. ونسبت الصحيفة لتلك المذكرة التي أعدها مسؤولون سامون في رئاسة الوزراء البريطانية (داونينغ ستريت) قولها إن أي شيء تقوم به بريطانيا خارج حدودها خلال العشر سنوات القادمة يجب أن يكون هدفه الأول والأهم هو تقليص "النشاط الإرهابي، خاصة ما هو موجه منه إلى بريطانيا أو ضدها".

وذكرت الصحيفة أن هذه المذكرة التي وزعت على الوزراء البريطانيين وقادة الأجهزة الأمنية تحدد "قائمة أمان" رائعة لما تود الحكومة أن ترى عليه الأماكن الملتهبة في العالم بعد عشر سنوات من الآن، كما تشير إلى تقليص الالتزامات العسكرية البريطانية عبر العالم.. وأضافت أن هذه الوثيقة تقر بأنه في أحسن الأحوال "لن يعتبر المسلم (بعد عشر سنوات) بريطانيا وسياستها الخارجية معادية"، ما يعني قبول حجة أولئك الذين يعتقدون أن العمل العسكري البريطاني في العراق وأفغانستان كان عامل تجنيد للجماعات الإسلامية الإرهابية.. وهذا الأمر هو الذي ظل بلير دائما يعارضه بشدة في كل تصريحاته العلنية، بل إن الصحيفة قالت إن بلير وصف مثل هذه الدعاوى في خطابه أمام مؤتمر حزب العمال الأخير بأنها "دعاية عدائية".

لكن صنداي تلغراف شددت على أن هذه المذكرة لم تترك مجالا للشك في أن السياسة الخارجية البريطانية يجب أن يكون هدفها المستقبلي كبح جماح الإرهاب في بريطانيا.. وقالت إن هذه المذكرة تصرح بأنه بعد عشر سنوات من الآن "يجب أن تكون للعراق حكومة مركزية مستقرة، مقبولة من كل الطوائف، كما يجب أن تنعم أفغانستان بحكومة منتخبة ديمقراطيا تسيطر على كل أجزاء البلاد، ويجب أن تكون لإسرائيل "حدود آمنة" وأن "تتعايش بسلام" مع جيرانها العرب، بينما يجب أن يكون لإيران "نظام ديمقراطي متسامح... بدون أسلحة نووية، أو رعاية للإرهاب".

وختمت المذكرة بالقول إنه "إذا ما تحقق ما ذكر أعلاه أو تحقق أغلبه فإن أي تهديدات من مصادر أخرى للإرهاب الإسلامي سيكون التعامل معها أسهل".

انتهاز أي فرصة لتحقيق السلام

تحت هذا العنوان تناولت صحيفة (هآرتس) في افتتاحيتها مستقبل العلاقات مع سوريا وقالت إنه من الضروري انتهاز أي فرصة لتحقيق السلام، مشيرة إلى أنه إذا لم تكن هناك مفاوضات إبان فترة الهدوء، فإن الجمود السياسي قد ينكسر تحت وطأة النيران السورية.

ومضت تقول إن إسرائيل تعمل كل ما بوسعها لإنهاء الحرب التي فرضتها الدول العربية وتحقيق الاستقرار الدائم، لافتة النظر إلى أن السابقة التي نجمت عن الاتفاقية مع مصر وهي عودة تبادل سيناء مقابل سلام شامل، ستنطبق على الاتفاقية مع سوريا عندما يتم توقيعها.. وتابعت أن أولويات الرئيس الأميركي جورج بوش تتمثل في أمرين أساسيين: نقل المهام الأمنية في العراق إلى القوات العراقية حتى تتمكن القوات الأميركية من مغادرة البلاد، والاستعداد